نقيب الصحافيين: لايوجد خطر حقيقي على حرية الصحافة في اليمن

■ أكد الأخ نقيب الصحافيين اليمنيين نصر طه مصفى على أنه لايوجد خطر حقيقي على حرية الصحافة في اليمن وانه، بعد مرور ١٧ عاماً من حرية الصحافة فإن الانتهاكات التي حدثت تظل محدودة إلى جانب الكم الهائل في الأداء بالنسبة للصحافيين.وان القضايا المرفوعة في المحاكم ليست دليلاً على حدوث انتهاك أو تراجع..

وقال في مقابلة نشرتها الزميلة «٢٢ مايو» في عددها الأخير: إذا قسنا هذه القضايا في المحاكم بنسب معينة أخرى سنجد انها محدودة والأحكام الصادرة بحق الصحافيين تظل أيضاً محدودة وليست بذلك الكم الذي يشكل قلقاً أو خطراً على حرية الصحافة..

وأضاف: ان ازدياد الوعي المجتمعي والأجواء المحيطة دولياً تحول دون أي تراجع في مجال حرية الصحافة، كما ان معيار حرية الصحافة أصبح من المعايير التي تقيم بها الدول النامية ويحدد على أساسها مصادر الدعم الاقتصادي والسياسي بموجب مستويات حرية الصحافة القائمة فيها..

مشيراً إلى حدوث تصرفات سيئة ضد البعض لكن لاتصل إلى حد التضييق على حرية الصحافة والذين يصيحون يقولون وينشرون ما يشاءون في صحفهم دون أية مشكلة، لكن للأسف هذا الصياح أصبح ضرباً من المكايدات السياسية ونوعاً من الصراع السياسي الموجود على الساحة..

وقال نقيب الصحافيين اليمنيين: ان يكون في اليمن ٣٠ أو ٤٠ قضية صحافة في المحاكم يصبح هذا النوع من القضايا في نظر بعض المنظمات تراجعاً عن حرية الصحافة مع انه في بلد مثل بريطانيا يصدر كل يوم حكم قضائي واحد على الأقل يقضي بتغريم صحيفة أو صحفي، ولا يخلو بلد أوروبي أو غربي بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية من عشرات ومئات القضايا التي ترفع إلى المحاكم ضد الصحافة والصحافيين ولايعتبر هذا تراجعاً في حرية الصحافة..وطالب بعض الجهات الحكومية اليمنية التعاطي مع قضايا الصحافة قانونياً بدلاً من أساليب البلطجة أو أخذ الحق بوسائل شخصية مباشرة أي بوسائل عنف..

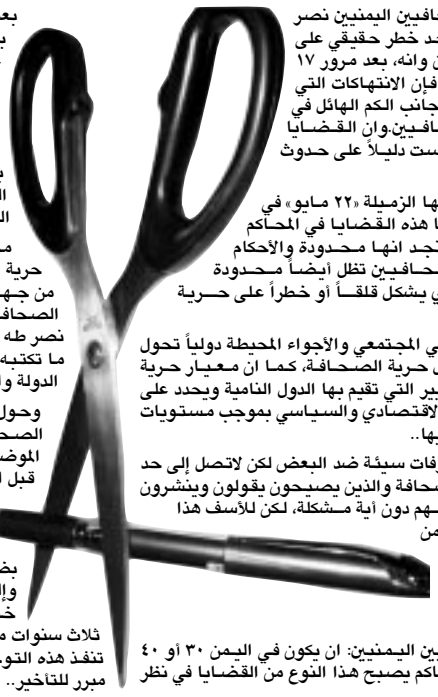

موضحاً ان التقارير التي تنشرها منظمات دولية عن حرية الصحافة في اليمن ليست دقيقة ولا تاخذ معلوماتها من جهة محايدة في اليمن ترصد بحياد مسار حرية الصحافة في اليمن وتزودها بالمعلومات الصحيحة..وأردف نصر طه مصطفى قائلاً: ثم هذه المنظمات الدولية لاتطلع على ما تكتبه الصحافة عن البلاد والعباد، وعن القيادة ورئيس الدولة والحكومة من نقد..

وحول ما يتعلق بالتوصيف الوظيفي لتحسين أوضاع الصحافيين قال نقيب الصحافيين: نحن سائرون في الموضوع والدراسة حوله هي الآن في مراحلها الأخيرة قبل التفاوض بشأنه مع وزارة الخدمة المدنية. وعبر عن أسفه في ان يتم التعامل ببيروقراطية مع توجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية والقاضية بضرورة تعديل قانون الصحافة وإلغاء عقوبة حبس الصحافي خصوصاً وانه سيكون قد مر ثلاث سنوات مع نهاية الشهر الجاري ولم تنفذ هذه التوجيهات برغم أنه ليس هناك مبرر للتأخير..

٢٠ دولة عربية وإفريقية في مؤتمر رابطة الشيوخ والشورى تلتئم بصنعاء اليوم

□ صنعاء-«الميثاق»-وكالات:

■ تبدأ اليوم بالعاصمة صنعاء أعمال المؤتمر الثاني لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي، والاجتماع الثاني لمجلس الرابطة والتي تستمر ثلاثة أيام.

وينعقد المؤتمر للمرة الثانية بتنظيم مجلس الشورى وبالتعاون مع الأمانة العامة للرابطة، وسط توقعات أن تمثل هذه الدورة من مؤتمرات الرابطة تحولاً سياسياً واقتصادياً في أدائها، وكذا زيادة دورها الفاعل في بناء المصالح المشتركة للدول العربية والأعضاء في الرابطة.

اليمن تسعى إلى إيجاد دور سياسي فاعل للرابطة على المستوى الدولي

ويحضر المؤتمر رؤوساء ونواب اعضاء المجالس من عشرين بلداً عربياً وافريقياً أعضاء في رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي، حيث تمثل أوسع مشاركة على هذا المستوى في تاريخ الرابطة.

وتعتبر رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي، والتي عقدت مؤتمرها التأسيسي الأول لها بالعاصمة صنعاء في ابريل ٢٠٠٤م، وتتخذ امانتها العامة منها مقراً لها، رابطة اقليمية ذات صبغة برلمانية، وتشكل بادائها أحد أهم قنوات الحوار المباشر التي تصل بين العالم العربي وافريقيا، وتعنى بصفة خاصة بتعزيز وتطوير أواصر التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين العالم العربي وافريقيا وبناء المصالح المشتركة بين الاقليمين.

وتسعى الرابطة ضمن أهدافها، الى ترقية الأداء المهني للمجالس الأعضاء فيها، وتشجيع الثنائية البرلمانية، والمساهمة من خلال دبلوماسية فاعلة في تعزيز روح الديمقراطية واحترام حقوق الانسان ودعم المرأة في النهوض بالشأن العام في ظل فرص وامكانات متساوية مع اخيها الرجل.

ويوضح الأخ محمد محمد الطيب عضو مجلس الشورى -الأمين العام المساعد لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي- رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر: أن أبرز القضايا التي سيناقشها المؤتمر موضع دعم ورعاية اجتماع لمسئولي الغرف التجارية والصناعية العربية والافريقية، من أجل اتاحة الفرصة لرجال الأعمال والمستثمرين لتبادل المعلومات الخاصة بالتجارة والاستثمار بين دول المنطقتين العربية والافريقية.

كما ينظر المؤتمر تشكيل لجنة من المجالس الأعضاء في الرابطة تختص بمبادرات السلام، وتدرس أسباب واتجاهات الصراعات التي تشهدها المنطقتان العربية والافريقية والآثار المترتبة عليها.

كما يبحث المؤتمر ايضاً في قضية الانعقاد السنوي الدوري للاجتماع التشاوري لرؤساء مجالس الرابطة، وكذا الاجتماع السنوي لمؤتمر الرابطة ومجلسها بالتناوب بين الدول الأعضاء في الرابطة.

ويتلقى المؤتمر الثاني للرابطة تقارير وتوصيات بشأن تلك القضايا من اللجان الأربع التي سيختارها المؤتمر وستتوزع عليها مهام دراسة ونظر تلك القضايا.

وكان اجتماع تشاوري للرابطة عقد مؤخراً بالعاصمة النيجيرية أبوجا برئاسة الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى- رئيس الرابطة، ضم رؤساء المجالس الأعضاء في الرابطة، ناقش عدداً من أوراق العمل التي قدمها اكاديميون نيجيريون تناولت اسهامات السلطة التشريعية في تنشيط الدبلوماسية الخارجية لتعزيز التجارة والتعاون الاقتصادي.

يذكر أن منصب الأمين العام للرابطة يرأسه السيد روسوجي من نيجيريا وله أمينان عامان مساعدان هما الأخوان محمد الطيب من اليمن وولد بنان من موريتانيا.. وتعتمد الرابطة اللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية لغات رسمية للرابطة.

وتعتبر الرابطة حالياً عضواً في الاتحاد البرلماني الدولي، وتساهم بفعالية في المداولات التي تشهدها مؤتمرات الاتحاد، وتقيم علاقات تعاون جيدة مع رابطة مجالس الشيوخ الأوروبية. وتضم الرابطة في عضويتها كل من اليمن، السعودية، البحرين، قطر، عمان، مصر، السودان، الأردن، موريتانيا، المغرب، الجزائر، نيجيريا، اثيوبيا، الجابون، مدغشقر، بتسوانا، جنوب افريقيا، بروندي، سوزايلاند، وناميبيا.

لجنة «التشبيك» تناقش أوضاع المرأة مع قيادة المؤتمر بأبين

■ عقدت لجنة «التشبيك» بمحافظة أبين اجتماعاً مع الأخ محمد حسين الدهبلي رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة جرى خلاله مناقشة أوضاع المرأة السياسية والإدارية في أبين، وبحث أوجه الدعم التي سيقدمها المؤتمر للدفع بالمرأة في سبيل المشاركة الفاعلة في مختلف المجالات والحصول على حقوقها الكاملة في الوظيفة ومراكز صناعة القرار.

□ ملوك محسن

وأوضحت الأخت ملوك محسن علي رئيس القطاع النسوي بفرع المؤتمر بأبين -رئيس الدورة الحالية للجنة التشبيك- ان اللجنة تسعى لممارسة الضغوط على الأحزاب والهيئات التنفيذية لتمكين المرأة من حقوقها، وكذا الحصص التي تم الاتفاق عليها بين الأحزاب دون النظر إلى وضعها السياسي والحزبي.

مشيرة إلى أنه سيتم عقد لقاءات واجتماعات مع فروع القطاع النسائي للأحزاب الأربعة التي تتكون منها اللجنة بالمديريات من أجل الاتفاق على كيفية الدفع بالمرأة ومساندتها في كل العمليات الانتخابية لتحسين وضعها في صناعة القرار السياسي.

يُذكر أن لجنة التشبيك تتكون من أربعة أحزاب ولها فروع في كل المحافظات ويمثل هذه الأحزاب في محافظة أبين ملوك محسن علي «المؤتمر»، منى كليب «الإصلاح»، هنا ورسما «الاشتراكي»، ونور محمد أمذيب عن «الناصري».. وتنفذ أنشطة عدة لتحسين أوضاع المرأة اليمنية في المجال السياسي والإداري بدعم من المعهد الديمقراطي الأمريكي.

أسبوع المرور..

فرصة لتجسيد الشعور بالمسئولية الإنسانية المشتركة عن السلامة

■ احتفلت بلادنا مع سائر دول العالم بأسبوع الأمم المتحدة العالمي للسلامة على الطرق والذي تزامن مع الأسبوع العربي للمرور وذلك خلال الفترة ٤-١٠ مايو.

ويمثل أسبوع المرور والسلامة على الطرق فرصة لرفع الوعي حول آثار اصابات المرور على الطرق خاصة بين الشباب، كذلك تعزيز العمل حول العوامل الرئيسية ذات الأثر الأكبر في تجنب اصابات المرور على الطرق.

أسبوع المرور والذي دُشّن السبت يتضمن العديد من الفعاليات والأنشطة الاعلامية والجماهيرية المكرسة للتوعية المرورية.

وزير الداخلية الدكتور رشاد محمد العليمي أكد على أهمية التفاعل مع أنشطة وفعاليات أسبوع المرور والسلامة على الطرق.

واعتبر فعاليات هذا الأسبوع تجسيداً حقيقياً للشعور بالمسئولية الانسانية والاجتماعية المشتركة عن السلامة المرورية من خلال دخول وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية كشريكين اساسيين في تنفيذ خطة الأسبوع.

وأكد العليمي أن فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يولي اهتماماً شخصياً مستمراً بقضية السلامة المرورية.

من جانبه أعلن الدكتور عبدالكريم راصع وزير الصحة العامة والسكان أن ضمن خطة وزارته القادمة توفير سيارة اسعاف في كل ٥٠كم، وانشاء مركز طوارئ واسعاف على الطرق السريعة.

وقال خلال هذا الأسبوع ستقام ورشة التدريب الدولي في مجال الانعاش في اصابات الحوادث وفقاً لمعايير دولية يشارك فيها ١٢ طبيباً وممرضاً متخصصين من الجمعية العالمية الاماراتية للقلب لتدريب ٦٠ طبيباً وممرضاً يمنياً.

وفي عدن أكد الأخ عبدالكريم شائف نائب محافظ عدن على أهمية تطبيق القانون على المخالفات المرورية ولجم عملية الاستهتار في هذا الجانب، كونها عقوبات تربوية رادعة لضمان سلامة المواطنين. وأعلن عزم المحافظة على تحديد نسب من غرامات المخالفات تُصرف لرجال المرور، وشدد على ضرورة الحزم تجاه المخالفين المستخدمين للهاتف الجوال اثناء القيادة وايضاً تجاه من لا يلتزمون باستخدام حزام الأمان أثناء قيادة السيارة.

الاحصاءات المحلية الرسمية تشير الى أن الحوادث المسجلة خلال العام المنصرم بلغت ١٣٠١١ حادثة نتج عنها وفاة ٢٧١١ شخصاً واصابة ١٧٨٧٣ آخرين، كما تقدر خسائرها المادية بمبلغ ٢٨٣,٦٣٦,٠٠٠ ريال يمني.

وتشير الاحصاءات الدولية الى أن أكثر من ٤٠٪ من كل الوفيات على مستوى العالم من حوادث الطرق في الفئة العمرية «٥-٢٥» سنة، ويشكل الذكور نسبة ٧٥٪ بين الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق بين من هم أقل من ٢٥ سنة.

وتقدر الخسائر الناجمة عن حوادث التصادم على الطرق بحوالي ٥١٨ بليون دولار أمريكي على مستوى العالم، وتبلغ الخسائر الناجمة عن حوادث المرور على الطرق ١-١,٥٪ من اجمالي الناتج القومي في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط، و٢٪ من اجمالي الناتج القومي في البلدان ذات الدخل المرتفع.

تعمل بعيداً عن التنسيق والتخطيط

الجامعات اليمنية في برامج الدراسات العليا لاتلامس معضلات التنمية

■ رغم التطور السريع للدراسات العليا في جامعاتنا اليمنية وما تميزت به من استقرار نسبي إلاّ ان العديد من الندوات وورش العمل قد تنبهت الى وجود بعض الصعوبات والمشكلات لابد من معالجتها لضمان استمرارية تطوير نوعية مخرجات التعليم العالي.. ويأتي في مقدمة الصعوبات بحسب تقييم الاكاديميين ضعف القاعدة المادية والتقنية والبنية التحتية عموماً للدراسات العليا ونقص الكادر التدريبي من ذوي الخبرة.. البعض يعزو الاشكاليات الى غياب المنظور المنهجي الشامل للتخطيط عند بدء برامج الدراسات العليا والافتقار الى المعطيات الاساسية والاهداف والاستراتيجيات.. ويرى آخرون ان هذه الخطوات مهمة إلاّ انها غير كافية لعملية التخطيط المنهجي اذا لم تكن مبنية على تحليل الواقع الاجتماعي وتشخيص معضلات التنمية وتحديد اولوياتها ومشاركة القطاعات والمؤسسات المعنية في كافة مراحل هذه العملية.

عدن :
احمد حسن عقربي

● الدكتور عبدالوهاب عوض كويران - كلية التربية بجامعة عدن - يرى ان عدم تقدير الاحتياجات يثير تساؤلات عدة حول كيفية التخطيط للمكونات المختلفة لبرامج الدراسات العليا وبصورة خاصة مايتعلق منها بتطوير المناهج وتقييمها ومراجعتها..

ويتساءل حول كيفية تحديد المسافات الدراسية للمكونات المختلفة للمنهج وكيفية اختيار محتواها وكيف يتم تحديد الثقل التدريسي لهذه المسافات؟ وكيف يمكن مراجعة المنهج وتطويره بمايلبي الاحتياجات التي لم تتحقق في السابق؟

إشكالات وعيوب

■ وفي حين يؤكد الدكتور علي احمد السقاف - استاذ مساعد قسم الاحصاء والمعلوماتية كلية العلوم الادارية جامعة عدن - في دراسته الميدانية حول برنامج الدراسات العليا في كلية العلوم الادارية - جامعة عدن ان تأسيس برنامج الدراسات العليا كان موفقاً وانه تأسس لاهداف علمية، واقتصادية واجتماعية.. وعن تقييم اعضاء هيئة التدريس فيجمعون على أن المستوى العلمي للملتقين ببرنامج الدراسات العليا في هذا المجال ضعيف، ولكن الطلبة لايؤيدون هذا الرأي وان كانوا يتفقون مع اعضاء هيئة التدريس على ان قبول الطلاب يعتمد على الكم وليس النوع ولاتجرى امتحانات الكفاءة للمتقدمين.. ويشاطر الطلبة هيئة التدريس ايضاً بضعف المتطلبات العلمية والمادية لبرنامج الدراسات العليا الى جانب عدم توافر المستلزمات العلمية والمادية للبرنامج من مكتبة اليكترونية ودوريات علمية، مختبرات، حاسوب، وحاسبات متطورة..

ويجمعون ايضاً على رؤية واحدة- هيئة تدريس وطلاب كلية العلوم الادارية -بان مخرجات برنامج الدراسات العليا في الكلية كمية وليست نوعية ولاتتناسب مع متطلبات سوق العمل كما يؤكدون ان رسائل الماجستير ضعيفة ولاتقدم حلولاً للمشكلات الاقتصادية والادارية.

هذا مايغيب..

في تقييمه للوضع الراهن في التعليم العالي والدراسات العليا وآفاق التطوير في جامعة عدن، تطرّق بحث جماعي لعدد من اساتذة جامعة عدن الى اشكالية تواجه الدراسات العليا وتتمثل في عدم توافر المصادر والمراجع وهي بحسب البحث تشكل احدى المشكلات التي يعاني منها الطلاب وخصوصاً طلبة الماجستير واعضاء هيئة التدريس والتدريس المساعدة حيث افادوا في بحثهم انه بالرغم من الاهتمام الملحوظ بالمكتبات الجامعية إلاّ ان ذلك لم ينعكس على ادخال التقنيات الحديثة (الكمبيوتر والانترنت) في مكتبات الكليات او المكتبات المركزية في الجامعات اليمنية إلاّ فيما ندر، إذ تمثل تلك التقنيات الوسائل العصرية الحديثة لتطوير البحث العلمي ومساعدة الباحثين والطلاب في الحصول على المعلومات من المكتبة المركزية او مكتبة الكليات او من مكتبات عربية او اجنبية عن طريق شبكة الانترنت.. اذ ان تطوير المكتبة المركزية ومكتبات الكليات يرتبط بتأهيل كادرها الموجود على استخدام تقنيات الكمبيوتر والانترنت وتأهيل كادر جديد في الخارج والاستفادة من تجارب اشقائنا العرب على الأقل في تطوير المكتبات وطرق توفير المصادر والمراجع وجعلها في متناول الطلاب والباحثين عموماً. وكشف البحث العلمي مايعانيه الكثير من طلاب الدراسات العليا من عدم توافر المعلومات والبيانات وكان هذا سبباً آخر في اطالة فترة بقائهم في الماجستير، مع حداثة التجربة.